إجازة كتاب "مكارم الأخلاق" للإمام الطبراني

الحَمْدُ لله الَّذِي حمَى هَذِه الشَّرِيْعَةَ الغَرَّاءَ بِأئِمَّةٍ أمْجَادٍ، قَيَّدُوا شَوَارِدَهَا، وجَمَعُوا أوَابِدَهَا بِسَلاسِلِ الإسْنَادِ؛ فَتَمَّتِ الهِدَايَةُ بِاتِّصَالِ الرِّوَايَةِ، وكَمُلَتِ العِنَايةُ بِبلُوْغِ الغَايَةِ مِنَ الدِّرَايَةِ، وصَارَتِ الأسَانِيْدُ المُتَّصِلَةُ لِمَعَاهِدِ العُلُوْمِ كَالأنْوَارِ، ولِمعَالِمِ المَعَارِفِ كَالسِّوَارِ، يَرْوِيْهَا الأكَابِرُ عَنِ الأكَابِرِ، ومِنْهُ أضْحَى الإسْنَادُ مِنَ الدِّيْنِ، وقُرْبَةً إلى رَبِّ العَالَمِيْنَ .

والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى عَبْدِهِ ورَسُوْلِهِ الأمِيْنِ، وعَلَى آلِهِ، وصَحْبِهِ الغُرِّ الميَامِيْنَ، ومَنْ تَبِعَهُم بِإحْسَانٍ إلى يَوْمِ الدِّيْنِ .

أما بعد ، فأقول أنا الفقير إلى عفو ربه الغني : **سمير بن عبد الرحيم علي بسيوني** – غفر الله له ولوالديه – قد تم عقد مجلسا لقراءة كتاب: "مكارم الأخلاق" للإمام: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، وتم ذلك في يوم الجمعة [٣٠ شوال ١٤٤٢هـ / ١١ يونيو ٢٠٢١م]،وممن حضر وصح له السماع من طلبة العلم /

وبعد الانتهاءأجَزتهم بما سمعوا خاصة وبما يصح لي وعني عامة ؛ وذَلِكَ بِالشَّرْطِ المُعْتَبَرِ عَنْدَ أهْلِ الحَدِيْثِ والأثَرِ وهو كما نظمه شيخ مشايخنا العلامة محمد حبيب الله الشنقيطي :

وَهْوَ التثبُّتُ بما قد أشكلا *** ثمَّ المراجعةُ فيما أعضَلا
معَ مشايخِ العلومِ المَهَرَهْ *** لا غيرُ ممَّنْ حقَّقهُ وحرَّرَهْ
ثمَّ الرجوعُ في الحوادثِ إلى *** ما كان بالنقلِ يُرَى مُحَصَّلا
وعدَمُ الجوابِ في استفتاءِ *** إلا معَ التحقيقِ للأشياءِ

وأنْ يُرَاجِعُوا أهْلَ العِلْمِ فِيما أشْكَلَ عَلَيْهم ، وأنْ يَسْلُكوا في المَنْهَجِ والعَقِيْدَةِ مَنْهَجَ السَّلَفِ، الَّذِي عَلَيْه أهْلُ السُّنَّةِ والجَمَاعَة

أسانيد كتاب "مكارم الأخلاق للمام الطبراني" وأخبرتهم بانني أروي هذا الكتاب سماعا كاملا عن الشيخ محمد بن أبي بكر الحبشي ، وإجازة عن باقي مشايخي ومن هذه الأسانيد ما يلي:-

سمعته كاملا على الشيخ المعمر محمد بن أبي بكر الحبشي ، وهو إجازة عن عمر حمدان المحرسي ، أخبرنا محمد علي بن ظاهر الوتري ، أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، أخبرنا الشاه َنْ مُحمَّدِ إسْحَاقَ بنِ مُحمَّدٍ أفْضَلَ بنِ أحمَدَ الدِّهْلَوِيّ.

ح: وأعلى منه سماعا لبعض كتب الطبراني على شيخنا المعمر : ظهير الدين المباركفوري رحمه الله ، عن أحمد الله القرشي الدهلوي ، عن نذير حسين ، عن شاه محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه الشاه عبد العزيز عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي، عن التاج القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم وعلي بن محمد الأجهوري، عن عمر بن الجائي الحنفي، عن أبي الفضل السيوطي، قال: أخبرنا به تقي الدين الشمني (قراءةً عليه لنصفه الأول، وإجازةً لسائره) بإجازته عن أبي المعالي الحلاوي، عن يحيى بن يوسف بن المصري، عن أبي محمد بن الوهاب بن رواج، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، قال: أخبرنا الفضل بن علي الحنفي، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو القاسم الطبراني رحمه الله فذكره.

كما أَوْصِي نَفْسِي والمُجَازَ المَذْكُوْرَ، بِتَقْوَى اللهِ تَعَالَى فِي السِّرِ والعَلَنِ، ومُرَاقَبَتَهُ فِيْمَا ظَهَرَ وبَطَنَ ،والعمل جاهدا على رفع راية هذا الدين العظيم وبلاغه لعباد الله في كل مكان حل فيه او ارتحل ،واللهَ أسْألُ لَنَا ولَهُ الإخْلاصَ فِي القَوْلِ والعَمَلِ ،والدعاء لي ولأهلي في خلواتك وجلواتك ،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قاله راجي عفو الملك الرحيم والوهاب:

سمير بن عبد الرحيم علي بسيوني

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين

حررت يوم الجمعة ٣٠ شوال ١٤٤٢هـ

